ابا ح تبكي في الهوى عامدا * وقال كم من عاشق في الورى
رهينة في اسر حب ومن اجفان * عينيه اخذت الكرى

وقال الشيخ اثير الدين ابو حيان الاندلسي يخاطب رضي الدين الشاطبي وقد كلفه يشتري له قطائف

ايها الاوحد الرضي الذي طال * علاو طاب في الناس نشرا
انت بحر لا غرو ان نحن وافيناك * راجين من نداك القطرا

وانشدني لنفسه مما كتب على منديل

ضاع مني خصر الحبيب نحولا * فلهذا اضحى عليه يدور
لهفتي من فتى ورقت فجلت * عن نظير كما حكتها الخصور
الكم الطرحة رقتي بهذا * بي يجني من ربوعه المهجور

وانشدني لنفسه ايضا رحمه الله تعالى

اني تركت لذي الورى دنياهم * وظللت انتظر الممات وارقب
وقطعت في الدنيا علائق ليس لي * ولد يموت ولا عقار يخرب

وله ايضا رحمه الله تعالى في غلام شرطوه

قلت لما شرطوه وجرى دمه * الماني على الخد الشقيق
ليس بدعا ما اتوا في فعله * هو بدر رق بالشفق

وكتب الخط الفائق المنسوب وقرا عليه جماعة اهل عصره ومصره وقرا عليه الشيخ شمس الدين الذهبي وكان يحفظ ثلث صحاح الجوهري رحمه الله تعالى وعفى عنه

محمد بن ابراهيم بن سعد الله

ابن جماعة بن علي بن جماعة بن حازم بن صخر قاضي القضاة بدر الدين ابو عبد الله الكناني الحموي الشافعي ولد بحماه سنة تسع وثلاثين وستمائة وسمع سنة خمسين من شيخ الشيوخ ابن عزون وغيره وبدمشق من [illegible] بن ابي اليسر وابن عبد الدايم وطائفة وحدث بالشاطبية عن ابن عبد الوارث صاحب الشاطبي وحدث بالكثير وتفرد في وقته وكان قوي المشاركة في علم الحديث والفقه والاصول والتفسير خطيبا تام الشكل ذا تعبد واوراد وحج وله تصانيف ودرس وافتى واشتغل وولي خطابة القدس ثم طلبه الوزير ابن السلعوس فولاه قضاء مصر ورفع شانه ثم حضر الى الشام قاضيا وولي خطابة الجامع الاموي مع القضاء ثم طلب لقضاء مصر بعد ابن دقيق العيد واخذت ايامه الى ان شاخ واضر وثقل سمعه فعزل بقاضي القضاة جلال الدين القزويني سنة سبع وعشرين وسبعمائة وكثرت امواله وباشر اخيرا بلا معلوم على القضاء ولما خرج السلطان من الكرك وصرفه وولي جمال الدين الزرعي فاستمر نحو السنة ثم اعيد بدر الدين ابن جماعة وولي مناصب كبار وكان يخطب من انشائه وصنف في علوم الحديث وفي الاحكام وله رسالة في الكلام على الاسطرلاب وتوفي سنة ثلاث وثلاثين وسبعمائة رحمه الله

محمد بن احمد الهاشمي

كنيته ابا العباس فصيرها ابا العبر ثم انه كان يزيد فيها كل سنة حرفا حتى مات وهو ابا العبرطرد وطيل طليل طنكندي بك بك بك وكان شاعرا ترك الجد وعدل الى الحمق احسبه المامون وقال هذا عار على بني هاشم فصاح في الحبس نصيحة لامير المؤمنين ه فاحضروه فاستعظم وقال هات نصيحتك فقال الكشكية اصلحك الله لا تطيب الا بكشك نضحك منه وقال هو ما يدري انه مجنون فقال ابو العبر انا مخط جوت فقال له ويلك ما معنى قولك فقال اصلحك الله زعمت اني مجنون فقلت انما المخطت حوت ما طلقه وقال الطبي في حبسك ما نوم قال بل ما يصل فقال

اخرجوه

اخرجوه عني ولا تضم في الغذاء فهذا عاد علينا وكان في مبدا امره صالح الشعر مع توسط لا يتفق مع ابي تمام والبحتري واضرابهما فتهد الى الحمق وكسب بذلك اضعاف ما كسبه كل شاعر بالجد ومن قوله الصالح

لا اقول الله يظلمني * كيف اشكوا غير متهم
واذا ما الدهر ضعضعني * لم تجدني كافر النعم
قنعت نفسي بما رزقت * وتناهت في العلا هممي

وقال ... المعتز كان ابو العبر يجلس بسر من راى في مجلس يجتمع اليه فيه المجان وكان يجلس على سلم وبين يديه بلوعة فيها ماء وحماة وقد سد مجاريها وبيده قصبة طويلة وعلى راسه خف وفي رجليه قلنسوتان ومستمليه في جوف بير وحوله ثلاثة يدقون بالهواوين حتى تكثر الجلبة ويقل السماع ويصيح مستمليه من البير ثم يملي عليهم فان ضحك احد منهم ممن حضر قاموا فصبوا على راسه من البلوعة ان كان وضيعا وان كان ذا مروة رشوا عليه بالقصبة من ماء الحماة ثم يجلس في الكنيف الى ان ينقضي المجلس فلا يخرج منه حتى يغرم درهمين ومن شعره الصالح

ايها الامرد المولع بالهجر * افق ما كذا سبيل الرشاد
فكاني بحسن وجهك قد البس * في عارضيك ثوب حداد
وكاني بعاشقيك وقد بدلت * فيهم من خلطة ببعاد
حين تقفوا العيون عنك * كما ينقبض السمع من حديث معاد
فاغتنم قبل ان تصير الى كان * وتضحى من جملة الاضداد

وقال ايضا رحمه الله تعالى وعفى عنه

رايت من العجائب قاضيين * هما احدوثة في الخافقين
هما اقتسما العمى نصفين قدا * كما اقتسما قضاء الجانبين
هما فال الزمان بهلك يحيى * اذا افتتح القضاء باعورين
وتحسب منهما من هز راسا * لينظر في مواريث ودين
كانك قد جعلت عليه دنا * فتحت بزاله من فرد عين

وكان المتوكل يرمي به في المنجنيق الى البركة فاذا علا في الهوى يقول الطريق الطريق جاكم المنجنيق حتى يقع في البركة فيطرح عليه الشباك ويصطاد ويخرج وهو يقول ومامر بي الملك ذا الملك ويصطادني بالشباك كما في بعض ه السمك ويضحك بي هك هك قال بعضهم رايته ببعض احام سامرا وهو عريان لا يواريه شي وعلى يده اليمنى باشق وبيده اليسرى قوس وعلى راسه قطعة رفة جبل مشدوده بالشوطة وفي ذكره شر مغزول فيه شعر فد القناه لصيد السمك وعلى شعتة ذو شاب مليح فقلت له ويحك ما تضع قال اصطاد بجميع جوارحي وفي كتاب بين الدر بابا في نوادره وكانت وفاته بعد الاربعين ومائتين رحمه الله تعالى وعفى عنه

محمد بن احمد بن عمر

ابن احمد بن ابي شاكر الشيخ مجد الدين ابو عبد الله بن الظهير الاربلي الحنفي الاديب ولد باربل في ثاني صفر سنة اثنين وستمائة وسمع ببغداد في الكهولة من ابي بكر بن الخازن والكاشغري وبدمشق من السخاوي وكريمة وتاج الدين بن حمويه وتاج الدين بن ابي جعفر وقيل انه سمع من ابن اللتي روى عنه ابو شامة والدمياطي وابو الحسين اليونيني وشهاب الدين محمود وعليه تادب وبه تخرج وابن العطار وابن الخباز والشيخ جمال الدين الغزاوي وجماعة وكان من كبار الحنفية ودرس بالقيمازية وكان ذا راي متين وهو من اعيان شيوخ الادب وفحول المتاخرين في الشعر له ديوان شعر في مجلدين وكانت